

الجمهورية العربية السورية  
وزارة الدفاع  
القوات الجوية  
السورية



# الطليعي

العدد ٨٨ / السنة الخامسة / شهر آذار



# الطليعي

مجلة تصدر عن دار طلائع البعث للطباعة والنشر في القطر العربي السوري

ياشرف قيادة منظمة طلائع البعث

منظمة طلائع البعث دمشق ص ب : ٢٦٣٨ هاتف ٢١١٧١٩ - ٢١٢٥٧٧

المشرف الفني  
أسعد الدقتر

سكرتيرة التحرير  
جمانة الثعشان

رئيس التحرير  
ياسين زهدي  
رئيس مكتب الدراسات والنشر

المدير المسؤول  
الدكتور أحمد أبو موسى  
رئيس منطقة طلائع البعث

## تشرين النصر تشرين التحرير



وإذا بالذراع الطويلة معلقة على الكتف بعدما  
قطعت وثلت ...

■ وعادت الراية العربية لتخفق حرة كريمة ...

■ وتابعت سورية الأسد مسيرتها، تحمل همّ  
القومي، وتناضل من أجل الوحدة والحرية  
والإشتركية، وهي أشد قوة ومنعة بعدما أضحت  
قوة، لها وزنها الفاعل، ودورها البناء في المنطقة  
العربية.

■ وهماهي ذي سورية البعث .. تقف اليوم  
بالمرصاد لكل مؤامرات الأعداء

■ فتحية من القلب للقائد الملهم، بطل تشرين،  
وصانع أجداد الأمة العربية الواحدة ... وعهداً  
نؤكد اليوم بأن طلائع البعث، تمضي على دروب  
النضال، خلف القيادة الشجاعة والحكيمة  
للمعلم الأول / الرفيق المناضل حافظ الأسد /  
وهي على ثقة بأن النصر سيكون حليفها أبداً.

■ وتعود ذكرى السادس من تشرين .

■ ذكرى حرب تشرين التحريرية .

■ ذكرى النصر الذي حققته أمتنا العربية على  
أعدائها، بقيادة القائد الملهم، الرفيق المناضل  
وحافظ الأسد .

■ ذكرى اليوم الذي انطلقت فيه قواتنا الباسلة،  
المؤمنة بأهداف الأمة، المصممة على انتزاع  
النصر، المسلحة بثقة الشعب، لتدك مواقع العدو  
الصهيوني وحصونه، وتكبل له الهزائم، ولتقضي  
على غروره وجبروته وأساطيره حول جيشه الذي  
لا يقهر، وطيرانه الذي لا يصد، وذراعه الطويلة  
القادرة على الوصول إلى كل مكان .

■ ذكرى اليوم الذي ما إن دوت صفارات الإنذار  
في أرجاء الوطن المحتل حتى تمهوت كل أساطير  
العدو دفعة واحدة، فإذا بالجيش الإسرائيلي  
المهزوم يستغيث بالأمريكيين، وإذا  
بطائراته تنهاوى لتصبح لعباً بين أيدي أطفالنا،

# حصار الميدان

الحلقة ٣



ما نوصي ما نشر :

قتل رقيب فرنسي في حي  
الميدان بعد أن قتل شاباً  
عربياً فحاصره الفرنسيون الهين  
وهدموا جزءاً كبيراً منه .  
تطرح بعضه المجاهدات  
لنف الدبابات الفرنسية ..







سأرسلهم حزم الدرييا حيت  
كلوا في سلكه و... ..

تأخر... العملية معقدة لا بد انهما يضعان حزم الدرييا حيت  
تحت المياديات.. انك

روبير... ابيك انت؟ تعال

... ..



# الحج

## حلقة بحث



### مقدمة عن الجولان

جولان يامن صاغتك البطولة نشيداً عربياً أصيلاً وفيك مدينة القنيطرة الواحة الغارقة في أحلام البقطة وفي أحضانك بنام المجد قرير العين وفيك نبع البطولة وقد تعاقبت عليك موجات هجبية وقفت في وجهها صامداً عنيداً ويشمخ فيك جبل الشيخ الأشم يفرد أجنحته على بطاحك وسهولك المشددة عبر الأفق كنت ومازلت تتحدى ، ومازال أبنائك يقارعون التحذيات ويصنعون في كل يوم نصراً جديداً يسجله التاريخ بأحرف من نور بين ثنايا صفحاته الناصعة .

بمناسبة الذكرى الرابعة عشرة لتحرير مدينة القنيطرة اقيم في معسكر الجولان لطلائع البعث حلقة بحث بعنوان «الجولان» شارك فيها الرفاق الطلائعيون : بشار محمد - حسام الدين القديمي - عدنان درويش - أسامة علي رمضان - حسن - ثريا الجبر - ليس صماوي - الهام مبارك - رنا خليل - سناء رفاعي - أيمن حمدان - شيرين محمد - أحمد العيسى - رابيا رسلان .

- دراسة تاريخية عن الجولان -

محافظة القنيطرة واحدة من أربع عشرة محافظة وهي محافظات القطر العربي السوري وقد عرفت بهذا الاسم نسبة الى عروس الجولان - مدينة القنيطرة - مركز المحافظة .

وأرض محافظة القنيطرة يطلق عليها منذ القديم ولا يزال اسم الجولان ولفظ الجولان عربي أصيل ، وقد أوردت معاجم اللغة أن الجولان جبل في الشام ويؤكد اللغويون أن الجولان الجبل ليس في الواقع الا مجموعة من التلال المتفرقة والجبال الصغيرة الموجودة فيه سمي باسمها ، أو

# جولان

سميت باسمه وقد ذكر خيراً جاء فيه :  
(الجولان ، ومديتها بانياس) وعن بانياس ورد في  
مسالك الابصار (بانياس وهي مدينة الجولان ،  
بها قلعة الصبية وهي من أجل القلاع وأمنها .  
وبانياس هذه بلدة في الجولان تقع على سفح جبل  
الشيخ على رأس النبع الذي سمي باسمها . كما  
ذكر الجولان في تراثنا الشعري الجاهلي  
والإسلامي . يقول النابغة الذبياني :

بكى حارث الجولان من فقد ربه  
وحوران منه موحش متضائل

ويقول حسان بن ثابت :

تكلمت أمهم وقد تكلمتهم

يوم حلوا بـ (حارث الجولان)

وهذا ما يؤكد عراقة الجولان وقدمه في

التاريخ العربي .

آ - الموقع والحدود : تقع محافظة القنيطرة  
في الجزء الجنوبي الغربي من القطر العربي  
السوري وتشمل أرضاً مساحتها / ١٩٦٠ كم<sup>٢</sup>  
أي ما يقرب من ١٪ من مساحة القطر العربي  
السوري بحدّها شمالاً جبل الشيخ اذ ترسم قممه  
العالية خط الحدود السورية اللبنانية ومن الغرب  
فلسطين ومن الجنوب الاردن ومن الشرق محافظتي  
درعا وريف دمشق .

محافظة القنيطرة أقرب مراكز المحافظات  
الى العاصمة دمشق إذ لا تبعد عنها أكثر من  
/ ٦٧ كم .

ب - البيئة والتضاريس : تتألف الجولان  
من هضبة بركانية يتخللها الكثير من التلال التي  
هي في الأصل مخاريط بركانية . ويعتبر تل (أبو  
الندى) أكبرها وأعلاها حيث يصل ارتفاعه الى





/١٢٠٤/ م فوق سطح البحر . تميل هضبة الجولان نحو الغرب ميلاً واضحاً وتشرف على وادي الاردن من جهة الغرب وينحدر سطحها في الوقت ذاته من الشمال الى الجنوب بفارق كبير في الارتفاع يتجاوز ثلاثة الاف متر بين قمة جبل الشيخ الذي يصل ارتفاعه الى /٢٨١٤/ م فوق سطح البحر . وهي أعلى قمة في سورية وبحيرة طبرية التي تنخفض الأرض عند سطحها الى (٢١٢) م تحت سطح الأرض . وهي أخفض نقطة في سورية .

ج - المناخ - بصنف مناخ الجولان ضمن المناخ المتوسطي ويتصف هذا المناخ بشتاء بارد وممطر وصيف حار وجاف نسبياً وفصلين انتقالين قصيرين ويمتاز بتنوع المظاهر المناخية بسبب التفاوت الكبير في الارتفاع من (+٢٨١٤) م الى (-١١٢) م .

د - المياه : تمتاز هضبة الجولان بوفرة مياهها ، عن طريق تهطل مطري يصل الى (٩٠٠) ملم سنوياً في مدينة القنيطرة إضافة الى وجود نهري اليرموك والاردن وبحيرة طبرية على حدودها ونهر باتيلاس الذي ينبع من سفح جبل الشيخ وبحيرة (ران) مسعدة وهي البحيرة الوحيدة الواقعة بكاملها ضمن أراضي الجولان وعلاوة على هذه الأنهار والبحيرات هناك ينابيع محلية وعيون ماء كثيرة موزعة في كل أراضي الجولان وتأتي ينابيع الحمة في الجنوب الذي في مقدمة ينابيع الجولان أهمية وفائدة لكون مياهها معدنية .

هـ - السكان والأحوال المعاشية : تشير الاحصاءات الى إن مجموع سكان محافظة القنيطرة



يزيد على / ١٧٠ / ألف نسمة عام / ١٩٧٠ / أي مايعادل ٢٪ من مجموع سكان القطر موزعين على / ١٦٣ / بلدة وقرية و / ١٤٠ / مزرعة وتمثل مدينة القنيطرة أكبر مراكز التجمع البشري .

يعتمد سكان الجولان في معيشتهم على الزراعة وتربية الماشية وتبلغ المساحة المستثمرة بالزراعة زهاء ٦٣٪ من المساحة الاجمالية يضاف الى ذلك ١٥٪ من مساحة الجولان تغطيتها الاحراج وماتبقى فهي أرض وعربية رعوية وتختلف المحاصيل الزراعية من الشمال الى الجنوب بحسب تنوع المناخ وتشكل الجيوب على مختلف أنواعها الانتاج الرئيسي للمحافظة تليها الخضراوات فالكرمة والزيتون اضافة الى الحمضيات والموز في المناطق المنخفضة في الجنوب الغربي .

تاريخ الجولان : الأصل السكاني لابناء الجولان هم عرب ابتداء من الكنعانيين فالعموريين فالاراميين القادمين من شبه الجزيرة العربية أيام اندفاع الهجرات العربية . ومنذ عام

/ ١٠٦ / ق.م أصبح الجولان ولاية عربية في العصر الروماني يديرها الغساسنة العرب الذين كانوا يتصدون لهجمات الأعداء وقد حرر العرب بلاد الشام وقاموا بتقسيمها الى خمسة أقسام وكانت منطقة الجولان احدى مناطق جند دمشق واجتمعت قوات العرب على أرض الجولان لتحقيق نصراً حاسماً على الجيوش الرومانية في معركة اليرموك وسجلها التاريخ بيوم الواقعة وقد أنهت هذه المعركة الحكم الروماني على سورية .

ومن أرض الجولان مرت جيوش الثورة العربية الكبرى طاردة فلول الاتراك عام ١٩١٦ قاوم أبناء الجولان الاحتلال الفرنسي فكانت الواقعة الكبيرة على مشارف قرية جباتا الخشب وقد تزعم النضال البطل أحمد مريود . كبر أطفال الجولان وهم يرون وطنهم في صراع دائم مع العدو الصهيوني شاهدوا بأعينهم استشهاد الأبطال واختراق الدرع وتساقط الطائرات فتعلموا الشهادة وشبوا على النضال العتيد .



حرب تشرين التحريرية : جاءت اللحظة الحاسمة واندلعت حرب تشرين في السادس من تشرين الأول ١٩٧٣ على أرض محافظة القنيطرة والتي كانت مسرحاً لأقصى المعارك العسكرية وأكبرها في التاريخ المعاصر وأثبت المقاتل العربي فيها كفاءات عالية ، أذهلت العدو وحطمت اسطورة جيشه الذي لا يقهر .

حرب الاستنزاف : بتوجيهات من الأب القائد / حافظ الأسد/ شنت قواتنا المسلحة على العدو حرب استنزاف في الجولان وجبل الشيخ استمرت /٨٢/ يوماً من ١١/٣/١٩٧٤ ولغاية ٣١/٥/١٩٧٤ م . وبفعل الضربات الموجعة اضطرت قوات العدو للانحباب من بعض أراضي الجولان ومن بينها مدينة القنيطرة التي حولتها آلة الحرب الى كتل من الخراب .

وفي صبيحة السادس والعشرين من حزيران عام ١٩٧٤ زحفت جماهير شعبنا خلف قائد سيرتنا الرفيق المناضل / حافظ الأسد/ في أكبر تظاهرة شعبية عرفها قطرنا لشهده ، وهو يفك عروس الجولان من قيود الأسر الذي دام سبع سنين عجاف بعد أن دفع مهرها رجال قواتنا المسلحة دماً زكياً وأرواحاً طاهرة ، وفي الساحة العامة رفع الأب القائد العلم الوطني في سماء مدينة القنيطرة ايذاناً بتحريرها وعودتها للأبد الى الوطن الأم سورية .

نضال أهلنا في الجولان : في الرابع عشر من كانون الأول عام ١٩٨١ أصدر العدو الصهيوني قراراً يقضي بضم الجولان الى كيانه وتابع العدو محاولاته لاجبار مواطني الجولان على استبدال هويتهم العربية السورية بالهوية



نكسة حزيران : في الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ شن العدو الصهيوني بدعم من الولايات المتحدة الامريكية عدواناً غاشماً على الأمة العربية نجم عنه احتلال القسم الأعظم من محافظة القنيطرة وقد قام العدو الصهيوني بطرد السكان بالقوة وإرغامهم على مغادرة منازلهم تاركين كل شيء .

وتمكنت بعض القرى البطلة من الصمود في وجه الاحتلال وهذه القرى هي (مجدل شمس - بقعاتا - مسعدة - عين ققعة - الفجر) وسكان هذه القرى هم الذين يقفون بوجه اجراءات العدو الرامية الى تغيير جنسيتهم ويقاومون بصلابته - القرار الصهيوني الصادر في ١٤/١٢/١٩٨١ .

الصهيونية - غير أنهم رفضوا ذلك. رفضاً قاطعاً  
وقالوا : كنا وسنظل عرباً سوريين ولا بديل عن  
الهوية العربية السورية آنذاك قام العدو باعتقال  
المئات من المناضلين وزجهم في سجونهم ثم قام  
باجتياح البيوت والتكيبيل بأهلها ومنع المواد  
التموينية عنهم وصادر الأموال والأغذية بقصد  
اكراههم على قبول الهوية الاسرائيلية لكنه لم يحقق  
في محاولاته الا تصاعداً في الانتفاضة .



وقد دام اضرابهم حوالي سبعة أشهر وفي  
الثامن من آذار عام ١٩٨٧ وفي غرة احتفالات  
شعبنا بالذكرى الخامسة والعشرين لثورة الثامن  
من آذار شارك أهلنا في الأرض المحتلة شعبنا  
احتفالاته بهذه الذكرى غير أن قوات العدو  
هاجمت وبوحشية جموع المحتشدين العزل في قرية  
بقعاتنا وأطلقت النيران عليهم فسقط العديد من  
المرجى واستشهدت امرأة سورية في الخمسين  
من عمرها تدعى غالية فرحات وقد أطلق اسمها  
مباشرة على المدرسة الابتدائية في مدينة البعث .  
محافظة القنيطرة في ظل الثورة ورعاية



القائد :

لقد لاقت محافظة القنيطرة في ظل الثورة  
كل الرعاية والاهتمام من الحزب والرفيق الأمين  
العام وذلك بصمود أهلها في وجه التحديات  
الامبريالية والصهيونية وبتوجيه من القيادة  
السياسية والدولة تم إعادة بناء القرى المحررة  
 وإقامة العديد من المشاريع الانشائية والانتاجية  
والخدمية مرافقة مع حركة اجتماعية وثقافية واسعة  
المدى باعادة الحياة الى شرايين هذه المحافظة التي  
أصبحت رمزاً للتحدي المصري للأمة العربية .

شعر

## فصل الخريف

شعر : أحمد بوبس . الأياض موعجا

أنا الخريف قد أتيت  
أزورك في كل بيت  
كي تستعدوا للشتاء  
فالصيف لا يبقي البقاء

\*\*\*

الطقس قد تحولا  
والبرد فيه أقبلا  
والغيم يبدو للبشر  
يقول قد جاء المطر

\*\*\*

الطير يتغني الرحيل  
والليل بي غدا طويل  
بالبرد فيه نشعر  
أما النهار ... يقصر

\*\*\*

بمقدمي بذوي الشجر  
ويختفي عنه الثمر  
والأرض ترقب السماء  
حتى تجود بالمعطاء

# من معسكراتنا

اليوم المحوري للتربية القومية الاشتراكية



ليكونوا أمل الأمة ، يسهمون في النضال لتحقيق أهدافها بقدر مستواهم .

وفي اليوم المحوري للتربية القومية الاشتراكية . . يزور الطليعيون والطلبيعات المواقع المتعددة حيث يتعرفون في هذه المواقع على الموضوع الذي كرس له . . . ومن هذه المواقع : الوطن العربي ، القطر العربي السوري ، أهداف حزب البعث العربي الاشتراكي ، ثورة الثامن من آذار ، الحركة التصحيحية ، خطب الأب القائد ، حرب تشرين التحريرية ، أعداء الأمة العربية ، الشهادة والشهداء ، المنظمات الشعبية ، قاعة التربية القومية الاشتراكية .

في معسكر طلائع البعث بادلب التقينا عدداً من الرفاق الطلائعيين وطرحنا عليهم الأسئلة حول اليوم المحوري للتربية القومية الاشتراكية .

ومن الحوار الذي دار حوله نقتطف هذه الإجابات . .

الرفيق الطليعي « محمد المصري » الوحدة السادسة .

١ - ماذا استفدت من زيارتك لموقف

الوطن العربي والقطر العربي السوري ؟  
تعرفنا من خلال هذه الزيارة على حدود الوطن العربي الطبيعية ، على المضائق الثلاثة وقناة السويس ومساحته ، عدد سكانه ، إضافة الى أهمية هذا الموقع والثروات الباطنية في الوطن العربي وسورية .

الرفيقة الطليعية « أسماء قندح » الوحدة الرابعة .

معسكرات طلائع البعث هي الطريق إلى المستقبل المشرق ، وفي المعسكرات الطليعية يعيش أطفالنا أمل أمتنا الوضاء في الغد القريب حياة الفرح والسعادة ، حياة التعاون الخلاق والعمل الجماعي . . إنهم يعيشون حياة الطفولة بمرحها ومهبتها ، بسعادتها وهناءتها ، يعملون ، ويتعلمون ، يغنون ويدبكون . . يتسابقون في مباريات ثقافية ورياضية . . ويكتسبون الخبرات والمعارف خلال طوافهم على مواقف اليوم المحوري . . في أجواء محبة تقدمهم

١ - أي موقف أعجبك في اليوم المحوري ولماذا ؟

أعجبني موقف الشهادة والشهداء ، لأنها تحدثت عن الشهيد وكيف ضحى بنفسه في سبيل الوطن وكلمات الرفيق الأمين العام للحزب الرفيق المناضل « حافظ الأسد » عن الشهادة وقيمتها .  
- الرفيق الطليعي « محمد قواس » الوحدة

الثالثة ..

١ - تعرفت في موقف الحركة التصحيحية على أهم منجزات الحركة التصحيحية . ماذا قدمت هذه الحركة لأطفال هذا القطر ؟

قامت الحركة التصحيحية في السادس عشر من تشرين الثاني عام / ١٩٧٠ / وقدمت منظمة طلائع البعث التي أعدت لهم المعسكرات لتثقيفهم وتعويدهم الالتزام والانضباط .  
- الرفيق الطليعي « ابراهيم منصور » من

الوحدة السادسة .

١ - من منجزات الحركة التصحيحية دعم الحركة الفلسطينية - ماذا يفعل الآن أهلنا في الارض المحتلة .

إن الشعب الفلسطيني يناضل من أجل استرداد ارضه المغتصبة من الصهاينة ويصرخ بصوت الحق ويقاوم بالحجارة والزجاجات الحارقة .

- الرفيق الطليعي « يوسف اسماعيل » من الوحدة السابعة .

١ - ما الذي أعجبك في موقف الشهادة والشهداء ؟

أعجبني أقوال الأب القائد في الشهادة والشهداء حين قال : وجد الشهيد حياته في حياة



الأخريين ، ورأى وجوده في وجود الأخرين .  
- الرفيعة الطليعية « هنا فزموز » من  
الوحدة الرابعة .

١ - ماذا استنتجت من موقف حرب  
تشرين التحريرية ؟

استنتجت بأن العرب شجعان لا يهابون  
العدو وحاربوا من أجل استرجاع الأراضي  
وتحقيق النصر .

- الرفيق الطليعي « مازن نعنح » من  
الوحدة الأولى .

١ - ما الذي تحفظه من أقوال الأب القائد  
« حافظ الأسد » ؟

المعلمون هم بناء حقيقيون لأنهم يبنون  
الانسان والانسان هو غاية الحياة - وهو منطلق  
الحياة .

- الرفيق الطليعي « محمد المصري » الوحدة  
الثانية .

١ - تعرفت على أعداء الأمة العربية،  
برأيك كيف تواجه الصهيونية ؟

نواجه الصهيونية ، بتوحيد جميع أقطار  
الأمة العربية لطرد المستعمرين من أراضيها  
العربية وتحقيق أهدافنا في الوحدة والحرية  
والاشتراكية .

- الرفيق الطليعي « فاتح الشمالي » الوحدة  
الخامسة .

١ - ماهي القيم التي وجدتها في موقف  
أهداف حزب البعث العربي الاشتراكي ؟

يجب علينا أن نسعى لتحقيق هذه الأهداف  
العربية لأنها أملنا في مستقبل رغيد .







نشأت صداقة جميلة بين بسام الصغير الذي قرأ الكثير عن الأحجار والصخور وبين صخرة قريبة من منزله، أحبها وأحبته، وحدثها وحدثته عن جداتها وأخواتها وبناتها . . . وعندما وعدته في أحد الأيام بحكاية قالت له أنها سمعتها وهي صغيرة، استيقظ باكراً واتجه إلى صديقه الطاعنة بالسن والتي كانت بانتظاره فبادرته:

اجلس إلى جانبي هنا لأحكي لك حكاية « مدينة الأحجار » .

جلس بسام وبدأت الصخرة تحكي:

مدينة الأحجار يا صديقي، مدينة صغيرة كانت تغفو كل يوم على أصوات أهلها العائدين من حقول البرتقال، وأطفالها الذين يحملون باليوم الجديد، وبالشمس التي تشرق كل صباح فتبعث الحياة في الكون . .

ورغم التعب الكثير، فإن عيونهم كانت دائماً تحتضن حلماً رائعاً للمستقبل، وتصميماً على الحياة الحرة الكريمة . .

لكن السعادة كما تعلم تأتي وتذهب، وهذا ماكان بالنسبة لهذه المدينة، ففي ليل حالك أغمضت فيه الجفون محتضنة حلماً ودياً جميلاً، استغل ملك طاغية ورجاله الأشرار هذه اللحظات وتسللوا إلى تلك المدينة . . وكم كان هذا الملك متجبراً وظالماً فاستبد وقسا رغم دفاع أهل المدينة رجالاً ونساء وأطفالاً . .

حاول هذا الملك بالقتل والسجن والظلم إسكات أهل المدينة فلم يفلح، وأكثر ماكان يزعجه هو رجالها الأشداء إن أهل المدينة لم يخافوا من تهديده بالاستنجاد بملكة قوى الشر . . وعندما عجز الملك استنجد أخيراً بملكة قوى الشر التي ساعدته بالمجيء إلى هذه المدينة باعتبارها ورجاله من جنودها الأشرار . .

وحضرت ملكة قوى الشر إلى المدينة وأخبرها بكل شيء ، فقالت له :

- إن أقصى ما أستطيع فعله هو أن أحول هؤلاء الرجال إلى تماثيل حجرية تقف كما هي فوق

أرض المدينة ..

كان الملك قد بنى قصره على تلة تعلو المدينة حتى يستطيع ضرب أهلها حيث هم .. لذا استنفر رجاله وطلب منهم اعلان الحرب على أهل المدينة .. ففعلوا هنا هبّ رجالها وفتياتها، واتجهوا إلى التلة، وكم خاف الملك وهم يرددون، فهذأته ملكة قوى الشر، ثم صاحت بصوت عال، وتمت ببضع كلمات لم يفهما أحد، فتحول هؤلاء إلى تماثيل حجرية تقف في أمكنتها التي وصلت إليها ..

تنفس الملك الطاغية بعمق وقال :

- آه .. الآن أستطيع أن أستمتع بالسعادة في هذه المدينة الرائعة أيتها الملكة ..

- نعم أيتها الملك .. وإذا ما احتجت لي فأنا لن أتأخر أبداً .. ولتعلم أن سحري لن يحل

عن هذه التماثيل إلا بقوة أكبر من قوتي وكما تعلم ،

فلا قوة تفوق قوتي

ثم ودعته وانصرفت ..

غفا الملك لحظات يحلم بحياة مستقبل هادئ ، وسعادة تعمه مع رجاله وقد مرت أيام وأيام

على تلك التماثيل ، التي ظل القلب فيها ينبض بمحبة الأرض التي تمسكت بها أقدام التماثيل بقوة ..

وكان هذا يحد ذاته سراً فهمه الناس فيها بعد .





استمرت حياة أهل المدينة من نساء وأطفال، واستمرت حياة الملك الطاغية الذي كان يشعر بكثير من الخوف، عندما كان يخرج إلى شرفة قصره فيرى التهايل ويشعر أنها تكبر، أو كان يمشي بينها فيعود خائفاً من شيء لا يدري سببه.

وفي إحدى الليالي، وكان القمر يلقي بضوئه المجاني فوق التهايل والأرض والشجر أراد الملك أن يستمتع بالليل فخرج إلى الشرفة، لكنه مالبت أن عاد مذعوراً.. لقد أخافته التهايل التي أصبحت في نظره أشباحاً تتحرك باتجاه..

صرخ الملك برجاله كي يحطموا التهايل قبل أن تعود إليها الحياة، فأسرعوا بتنفيذ أوامره.. وما أن رأى التهايل وقد تهاوت متناثرة حتى تمدد فوق فراشه وتهد بارتياح. وفي اليوم التالي دعا ملوك المدن المجاورة، وأقام لهم حفلاً كبيراً..

ومرت الأيام، وغرق الملك المتجبر بأحلامه السعيدة.. ناسياً أطفالاً يكبرون أكثر من أعمارهم، وتشتد سواعدهم بسرعة عجيبة، لكثرة ما تحملوا العناء ولكثرة ما عملوا في الأرض التي أكسبتهم الكثير من قوتها..

وكان هؤلاء الأطفال ينامون كل ليلة على قصة من قصص الملك الطاغية والتهايل التي التصقت كل ذرة منها فوق الأرض فبدأت تكبر وتقسو.

وفي يوم من الأيام، وكان الملك على شرفة قصره، يلهو كعادته، أتى أحد رجاله وأخبره بأن جيشاً من الأطفال يسير باتجاه القصر.. هزى الملك من هذا الخبر وأخذ يقهقه بصوت عالٍ ويصيح:



- أيخيفكم جيش الأطفال هذا، إذا كنا قضينا على الرجال؟

ولم يجب الرجال لأن الأطفال كانوا قد وصلوا التلة فتناول كل منهم حجرا من الأحجار التي تبعثت هنا وهناك عندما حطّم الملك التماثيل والتي كانت تنبض كل ذرة منها بالحياة . . .

تراجع الجنود أمام جيش الأطفال، الذي أنهال بالحجارة عليهم وعلى القصر والملك لكنّ المدهش أنّ كلّ حجارة كانت توجّه إليهم تعود إلى الأرض فتتحول إلى رجل كما كان . . .

اشتد خوف الملك ورجاله، وأخذ يستنجد بمملكة الشر التي لم تستطع أن تفعل أمام قوة الحق شيئا . . .

وعرف الملك الذي سقط ورجاله يلفظون أنفاسهم معنى هذه القوة قوة الحق والحياة التي تجعل الحجر الصغير أقوى سلاح .

بينما ولّت ملكة الشر هاربة لعلها تفعل شيئا في مكان آخر بعد أن قضت على جنودها . . فرح بّسام كثيرا وهو يسمع نهاية الحكاية . . وصاح بصوت عالٍ وهو يودّع صديقته على أمل

اللقاء . . .

# العكامل في الفضاء

الياسين حموي



التقطتم إشاراتنا ، وأجاب هؤلاء نحن لم نلتقطها ، لقد التقطت من قبل قمر صناعي قام بإرسال تفصيلات عن مكانكم إلى مركز خاص ، فيه أشخاص يعملون على مدار الساعة ، وقد أخبرونا لأننا كنا على مقربة منكم .

يستطيع الفضاء أن يحل العديد من مشاكلنا ، ونحن لا نستطيع التصرف الآن بدون الأقمار الصناعية . الصور القادمة من الفضاء تساعدنا في تحديد المناجم . وهناك علم جديد بدأ يظهر ويدعى جيولوجيا الفضاء ، والأثار

كانت السفينة تبحر عبر المحيط ، والبحارة الماهرين يوجهون دفتها بعيداً عن الصخور والشعاب ، وفجأة هب الاعصار ، ولم يعد بالامكان السيطرة على السفينة التي اصطدمت بصخرة تحت الماء وبدأت تفرق . وقد أرسل عامل اللاسلكي اشارت الخطر ، لكن دون جواب ، لم يسمعهم أحد ، والكارثة أصبحت وشيكة الحدوث في ذلك الوقت ظهرت في الأفق عابرة محببات ضخمة تبحر بأقصى سرعتها لنجدتهم .

فيما بعد سأل البحارة متقديهم « كيف

السطح ، وأن تلاحق تحرك كتل الماء الساخن وهذه المعلومات ذات قيمة للصيادين لأن أسراب السمك الكبيرة تتجمع في المنطقة المعتدلة بين الماء الساخن والبارد ويمكن أيضاً من الفضاء اكتشاف الجبال الجليدية العائمة في المحيط ، وحرائق الغابات لحظة اشتعالها ، وكذلك الأنهار الجليدية الساذبة في الجبال ، وتؤمن اتخاذ الاجراءات الضرورية في الوقت المناسب .

وبالطبع لا تستطيع الأقمار أن تفعل كل شيء والمهمات المعقدة جداً يقوم بانجازها رواد الفضاء . إن المحطات المدارية مخبر حقيقية في الفضاء ، والذين يعملون فيها ليسوا رواد فضاء فقط ، ولكن علماء ومهندسين وأطباء . ويقومون بتنفيذ تجارب معقدة مثل تربية نباتات معينة ، أو القيام بلحم المعادن ، أو مراقبة ردود فعل الجسم البشري إذا ظل فترات طويلة في مجال انعدام الوزن .

يعيش الملاحون ويعملون عدة شهور في محطات مدارية ، وينقلون ملاحظاتهم بواسطة الراديو ، ومن خلال الاتصال التلفزيوني ، ويتحكم بذلك مركز الطيران حيث يعمل أشخاص بلا توقف .

في القريب سنرى جيولوجيين ، وجغرافيين ، وأشخاص من مهن مختلفة يذهبون للعمل في الفضاء كما يذهبون في رحلات عملهم اليوم .

وهكذا إن أردت أن تكون ملاحاً فضائياً ، فمن الأفضل أن تبدأ بتعلم مهنة أخرى أيضاً على الأرض ، ومنذ الآن .



المجهولة ثم اكتشافها من مدار في الفضاء ، ولم تلاحظ سابقاً عن طريق الطائرات المروحية أو الطائرات الاخرى أن الأقمار متعددة المواهب ، فعلى سبيل المثال تساعد الاتصالات عن طريق الأقمار الناس في أجزاء مختلفة من العالم في مشاهدة مباريات كرة القدم ، واذاعات حية على شاشة التلفزيون وبفضل الصور والمعلومات الأخرى التي نحصل عليها عن طريق الأقمار ، فإن العاملين في الأرصاد الجوية ، يستطيعون التنبؤ بأحوال الطقس ، لأسبوع قادم أو أكثر .

وهذا أمر هام بالنسبة للبحارة والمزارعين . وربما ترغب أنت أيضاً في معرفة هل سيكون الطقس غداً مشمساً أو ماطرأ .

تستطيع الأقمار من مدارها في الفضاء أن « تسبر » المحيط وأن تحدد درجة الحرارة على

## الرسم والتلوين



اللوحة للتلميحي « كريم حميد » من دير الزور / ١١ / سنة .

السؤال الأول : أي لوحة من أعمال الأطفال؟ هل استطاع الطفل أن يوصل فكرته إلينا؟  
الجواب هنا نعم إن الفلاحين يرقصون مبتهجين، ومتعاونين، وأكتافهم مرتبطة مع بعضها البعض، كأنهم جسد واحد، وروح واحدة يقولون: نعم لحافظ الأسد .

السؤال الثاني: هل في هذه اللوحة طفولة؟ أي هل تعبر عن ميزة من ميزات فن الطفولة: من عفوية، وجرأة، وتلقائية، وعدم الاحساس بالحجم أو الأبعاد، أو المنظر، أو النسب؟

الجواب: نعم أيضا، فنسبة الأشخاص، غير عادية، وأشكالها تكاد تكون مربعة، وهذا مخالف للواقع، وهذا نفسه من ميزات فن الطفولة لأن الطفل لا يدرك الحجم ولا النسب الطبيعية .

السؤال الثالث: ماهو مستوى هذه اللوحة بالنسبة لفنون الأطفال؟

الجواب: إن أرضية اللوحة ( اللون الأصفر المشطب عليه بخطوط عشوائية بلون بني ) كان يجب أن يتبه إليها المشرف، لأن الطفل لا يعرف أهمية إشغال كامل المساحة الفارغة، وهذا ما ينقص هذه اللوحة، فالأرضية تبدو غير نظيفة الألوان. وفوضوية الخطوط .



### اللوحة للتعليمية « مها عطايا » من ريف دمشق / ١١ / سنة .

فكرة اللوحة واضحة، وهي ممارسة الأنشطة الطلائعية في الهواء الطلق، في البستان وباللباس الطلائعي النظامي (لباس المراسم) اللوحة فيها إحساس طفولي واضح، بطريقة معالجة رسم الأشخاص والتعبير العفوي والمكرر على وجوههم، والنسب غير الطبيعية في مسألة البعد والقرب، فالأطفال الثلاثة في أقصى يسار اللوحة من المفروض أن يكون حجمهم أصغر باعتبارهم أبعد، ولكن الطفل لا يدرك الأبعاد فرسمهم وكأنهم في مقدمة اللوحة. بل أكبر بقليل، وإخطاء الطفل في هذا المجال هو أهم ميزة من ميزات فنه كما قال العالم النمساوي « تشايزك » .

لفت نظري في هذه اللوحة قدرة الطفلة على تقسيم أرضية اللوحة إلى ثلاثة أجزاء بثلاثة ألوان مختلفة، قد لا تميز إلى ألوان الطبيعة ولكنها جراءة غير عادية من الطفلة أن تقسم اللوحة هكذا وتلونها بهذه الألوان الغريبة والشيء الهام أيضا أنها استخدمت درجتين من اللون الأخضر للشجر، لعلها تريد أن تقول : هذا الحقل أو هذا البستان فيه أنواع عديدة من الشجر .

ملاحظة أخيرة : لقد أعطت الطفلة أهمية خاصة للطفل الرسام في اللوحة ووضعت ضمن فراغ كبير ليؤكد أهميته وجوده وتلفت أنظارنا إليه .



# نَحْنُ عَمْرُ الْيَاسْمِينِ

اللازمة

نحن عمر الياسمين  
دربنا  
قلبنا  
وحنس  
ومج النهار

في صدور الكادحين

مثلنا هدى الحقول  
وبنا هدى السهول  
وغدا حين نكون  
سوف نبني الوطننا  
تحمل الدنيا سنابل  
تشعل الأرض معاول  
مثل عمر الزيزفون  
نتحدى الزمنا

نقطف الوعد الأمين[٤

موسيقا  
سوف نلقى في بلادي  
كل تل كل وادي  
سوف نلقى أرضنا  
وبلادي العربية  
الى المقدمة ثم اللازمة  
كل شيء صار أكبر  
شامخ الظل مشجر  
كلها عادت لنا  
وحدة كبرى قوية

في قلوب الشائرين

ختام

شعر : عيسى أيوب  
موسيقا : كامل القدسي

# إين

القصيدة

رَبَّنَا اجْعَلْ لَنَا سَبِيحَةً مِثْلَ سَبِيحَةِ الْبَرَاءَةِ  
وَمِثْلَ سَبِيحَةِ الْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ وَالْإِسْلَامِ وَالْإِسْلَامِ  
وَمِثْلَ سَبِيحَةِ الْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ وَالْإِسْلَامِ وَالْإِسْلَامِ  
وَمِثْلَ سَبِيحَةِ الْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ وَالْإِسْلَامِ وَالْإِسْلَامِ  
وَمِثْلَ سَبِيحَةِ الْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ وَالْإِسْلَامِ وَالْإِسْلَامِ  
وَمِثْلَ سَبِيحَةِ الْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ وَالْإِسْلَامِ وَالْإِسْلَامِ  
وَمِثْلَ سَبِيحَةِ الْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ وَالْإِسْلَامِ وَالْإِسْلَامِ  
وَمِثْلَ سَبِيحَةِ الْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ وَالْإِسْلَامِ وَالْإِسْلَامِ  
وَمِثْلَ سَبِيحَةِ الْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ وَالْإِسْلَامِ وَالْإِسْلَامِ  
وَمِثْلَ سَبِيحَةِ الْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ وَالْإِسْلَامِ وَالْإِسْلَامِ  
وَمِثْلَ سَبِيحَةِ الْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ وَالْإِسْلَامِ وَالْإِسْلَامِ  
وَمِثْلَ سَبِيحَةِ الْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ وَالْإِسْلَامِ وَالْإِسْلَامِ  
وَمِثْلَ سَبِيحَةِ الْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ وَالْإِسْلَامِ وَالْإِسْلَامِ  
وَمِثْلَ سَبِيحَةِ الْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ وَالْإِسْلَامِ وَالْإِسْلَامِ  
وَمِثْلَ سَبِيحَةِ الْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ وَالْإِسْلَامِ وَالْإِسْلَامِ

موسيقا



رواية: دانييل ديفو

ترجمة: نجاة أبو سمرة

# روبنسون كروزو

الحلقة الثانية:

تخطمت الباخرة التي أبحر بها روبنسون كروزو، ولم ينج سواه، وجد روبنسون كروزو نفسه في جزيرة غير مأهولة بالسكان، لكنه لم ييأس وعاش ثلاث سنوات وحيدا.



تعملت أن أصنع أطباقا من الصلصال، لم تكن القدور الخزفية التي صنعتها على غاية من الانتقان، لكنها كانت مريحة في الاستعمال، وكنت أحضر فيها الطعام وأحفظ الحبوب.



فكرت ذات مرة: ترى كيف لي أن أحصل على الطعام عندما تنفد الطلقات النارية، وقررت أن أعد حظيرة وأن أدجن العنزات غير الليفة، وبسرعة تكاثرت العنزات وصار عندي دوما لحم وحليب.



في السنة الرابعة اهترأت ملابسي كليا، إلا أني وجدت مخرجا جففت في الشمس جلد الماعز وأخطت دراعة وبنظالا وقبعة.



بوما شاهدت على شاطئ البحر آثار أقدام انسان، من يكون؟ أهو عدو أم صديق؟ الآن لن أتعد كثيرا عن مأواي، وشبكت حول المنزل سياجا آخر.



اصطدمت في الغابة بياكل بشرية . تملكني رعب . هربت إلى البيت محتما بالجلدران .  
 ذات مرة اقتربت من الشاطئ . مراكب ، قفز منها ثلاثون متوحشا . أخرجوا من المراكب  
 أسرى ، أوقدوا شعلة نار وأخذوا يرقصون . هاهم يستعدون لأكل الأسرى . أفلت واحد منهم  
 واندفع نحوي فهب خلفه المتوحشون .



أطلقت عياراً نارياً . النار . وتراجع المتوحشون .  
 وبقي الفتى الهارب يعيش معي . وبسرعة تعلم الانجليزية .  
 أسميته جمعة - إذ التقينا في يوم جمعة . تعلم جمعة أن يدرس ويزرع الشعير ، وأن يجيز الحيز ، بل أن  
 يصوب عياراً نارياً من البندقية الآن لست وحيداً .  
 التمتع في العدد القادم

# الغروب طائر الربيع

هذه القصة رواها لي حارس غابة أعرفه :  
في وقت مبكر من أحد الأيام أطلق أحدهم  
عدداً من الحجارة ، وصلت إلى الغابة المجاورة ،  
فهرعت طيور هذه الغابة معلقة فوق الحقول  
والمروج الخضراء أثناء النهار ، مستريحة على قمم  
الأشجار .

وفي الحال بدأت الغربان بيناء الأعشاش  
مسرعة . وعندما أخرجت منظار الحقول ،  
صعدت إلى برج الحارس الذي يقع قرب منزلنا  
محاوياً رؤية ما يجري في أعشاشها وكل ما شاهدته  
هو أم الغربان السوداء ، التي كانت تبدو كطائر  
صغير لم تفقس البيضة بعد بشكل جيد .

وبعد ذلك أردت النزول من البرج عندما  
ظهر فجأة طير آخر في العش ، وبرز عدد من  
المناقير الصفراء من تحت الأم ، جميع الصغار  
فتحت أفواهها لتناول وجبة الطعام التي أحضرها  
والدها .

بداي وقدماي تخدرتا لمواظبتي على الجلوس

الطويل ، وبعد ذلك تابرت على مراقبة عائلة  
الغراب كل يوم ، فأم الغربان لم تقادر العش لمدة  
أكثر من أسبوع ، لضرورة قيامها بتدفئة أطفالها  
الضعفاء الذين لم يظهر ريشها بعد ، وتدرجياً ،  
رأيت الطائر الصغير يكبر وينضج ويكتسي  
بالريش .

وفي أحد الأيام وجدت العش خالياً ،  
ورأيت عدداً من الحجارة تتساقط من فوق  
الأشجار .



## زهرة الصبار



كانت ( مغويل ) و ( كارلا ) تسيران في البرية قرب بيتهما في المكسيك . وعلى جانب الطريق الذي كانت تسيران عليه، كان هناك العديد من نباتات الصبار المزهرة، والتي كانت زهورها تلمع في أشعة الشمس . في الطريق شاهدت ( مغويل ) صباراً ضخمة لها وردة لم تستطع التعرف عليها، واقتربت الفتاتان من الصبار أكثر لتمعنا النظر فيها .

قالت ( كارلا ) : إنها جميلة . . . . . إنني لم أر في حياتي واحدة تشبهها .

وكانت هذه الوردة الحمراء - البرتقالية تشبه نجمة مشتعلة، ذات تويج كبير وحينما عادت الفتاتان إلى البيت فيما بعد، أخبرتا أفراد عائلتهما بما شاهدتا . . . أما جديتهما لأمهات فقد كانت مهتمة جداً بالموضوع . . . وهي تمتلك مجموعة من أصص الصبار التي ترعاها بعناية كبيرة، وقد قالت لهما : « إنني حينما كنت صغيرة في سنكما كنت أرى زهور الصبار في البرية، ولم يعد أحد يراها منذ ذلك الوقت ولذلك، فانكما محظوظتان لأنكما رأيتهما . إن كل ماأتمناه هو أن أتمكن من رؤيتها ثانية » . وهنا قالت ( مغويل ) : « سأأخذك معنا يا جدتي غدا . . . سترينها ثانية » فأجابته الجدة : « لا، فاني أصبحت عجوزاً، ولا أستطيع السير حتى البرية وخاصة خلال برد المساء، انني أكتفي



بأن أتذكرها وبدأ الحزن على وجهها وهي تتذكر أيام طفولتها .  
وحزنت ( مغويل ) و ( كارلا ) من أجل جدتهما . وفي اليوم التالي ، وبينما كانتا ترسمان صورة  
لحمارهما نافارو ، خطرت ببال كارلا فكرة ، فقالت لأختها : لماذا لا نرسم لجدتنا صورة زهرة  
الصبار؟

وأخبرت الفتاتان أمهما بما تتويان القيام به ، ثم بدأتا رسم الصورة وحينها وصلتنا إلى مرحلة  
رسم الصبار ، توقفتنا ، فقد كان من الصعوبة عليهما رسم اللون الأحمر البرتقالي بشكل دقيق .  
لكنهما في النهاية رسمتا الصورة .

وفي المساء ، حينما حان موعد طعام العشاء ، قالت كل من ( مغويل ) و ( كارلا ) لجدتهما :  
« لقد أعددتنا لك مفاجأة ... تعالي معنا إلى المطبخ »  
وعلى الطاولة الموجودة في المطبخ ، كانت هناك صورة زهرة الصبار الجميلة التي اعتقدت  
لجدة بأنها لن تراها ثانية ، وقالت : شكرا لكما .. أنني سأفتخر بهذه الهدية دائما .



## سباق الجري



بدأ الآن السباق . المتسابقون على خط البداية استعد . . . انطلق . بدأت الأرض تهتز تحت أقدام المتسابق الأول إنه الفيل لقد قطع مسافة ٤٠ / كم في الساعة إن الفيل حيوان

اجتمعت حيوانات العامة للمناقشة في سباق للجري وقد اشترك فيه أفضل المتسابقين من عالم الحيوان . ترى من سيكون الأسرع ؟ ومن سيكون الفائز ؟

ها هو الآن الخمار الوحشي يظهر بجسمه المخطط  
بالأبيض والأسود وقد تجاوز الفيل مسرعاً كالبرق  
بحيث لا نسمع سوى طرق حوافره على الأرض  
ويأتي بعده حيوان الكنغر العملاق الذي يقفز على  
طرفيه إنه يبذل مكانه بسرعة بتقنية مذهلة فهو  
يشد قوائمه الأمامية ولا يحرك سوى قوائمه  
الخلفية انه يقفز / ١٠ / أمتار في كل وثبة والآن  
من هو هذا الحيوان الصغير الذي وصل إنه يقفز  
مثل الكنغر ولكن قفزاته أقصر وأسرع فكل قفزة  
تساوي / ٣ / أمتار فقط إنه حيوان يدعى البربوع  
إنه يطوي قوائمه مثل الجرادة ويساعده ذيله  
الطويل على القفز لقد قطع في النهاية / ٥٠ /  
كم / سا أما الكلب السلوقي فقد تجاوز كل  
الحيوانات مسرعاً فقوائمه طويلة وعضلاته قوية  
وهو من أفضل الرياضيين في عالم الحيوان لقد  
قطع / ٦٠ / كم / سا ولهذا فان الصيادين يحبون  
هذا النوع من الكلاب السريعة أما الحصان فقد  
قطع / ٦٨ / كم / سا / وتبعه الماعز البري ذو  
الراس المنخفض ثم النعام التي تقطع في كل  
خطوة / ٥ / أمتار فمن يصدق أن طائرًا برجلين  
يسبق حيوانًا بأربع أرجل وجاء الآن دور المتسابق  
الأخير انه الفهد من السهل علينا أن نعرفه بفضل  
جلده البقع الجميل انه يعيش في حقول السافانا  
الأفريقية وفي الصحراء العربية إنه أول متسابق  
وصل إلى خط النهاية إنه الفائز الأول بفضل  
سرعته العجيبة الخارقة لقد قطع مسافة / ١١٢ /  
كم / سا / ولذلك فقد احتل الفهد المرتبة الأولى  
والنعام المركز الثاني واحتل الماعز البري المرتبة  
الثالثة .



صخم الجسم رمادي اللون غليظ الجلد منخفض  
الراس وخرطوم طويل  
ولكن السوفت مازال مبكراً حتى يصبح  
صبيحة الانتصار فما زال هناك كثير من المتسابقين

# الخيط العجيب



كان أجدادنا القدماء يعيشون في الكهوف، ويرتدون جلود الحيوانات، كانوا يجيدون صنع الأشياء البسيطة، ولكن المفيدة، مثل السكاكين ورؤوس السهام الحجرية، وكذلك الخيوط من صوف الحيوانات وألياف النباتات، من أجل حياكة الأقمشة السميكة. ولو تسنى لنا أن نعرض عليهم الاستفادة من الحجارة في صنع الخيوط، لكان العرض مضحكا لهم .  
وفي الأونة الأخيرة، عرض في إحدى القاعات الخاصة ثوب يستطيع الانسان به المشي في وسط النار، لم يصنع هذا الثوب من خيوط خاصة، ولا من القطن أو الصوف، بل . . من الحجارة. لسنا نقول ذلك على سبيل الطرفة. إن ماكان مستحيلا في الماضي يبدو اليوم حقيقة مألوفة. إن هذا الثوب لا يحترق، لأنه مصنوع من الحجارة، والحجارة لا تخشى النار، كما هو معروف .

من طبيعة الانسان الطموح نحو الأفضل في صنع كل شيء جديد، دماغ الانسان مفعم بالأفكار، إنه يحاول ويسعى، ويخترع. وهكذا، أصبح الخيط، المعروف منذ قديم الزمن، أكثر فأكثر متانة، مع مرور القرون. إن خيط الصنارة، المصنوع من النايلون الشفاف، لا ينقطع عندما تعلق به سمكة ثقيلة، ولو عضته .

لقد صنع الإنسان الخيوط من الالياف الكربونية، إن مثل هذا الخيط، يستطيع أن يدفع دراجة نارية دون أن ينقطع، والمدحش في الأمر أن: الخيط الكربوني أقوى بمائة مرة من الخيط الفولاذي .



ومع صنع الخيط الكربوني فائق المقاومة، بدأ الباحثون بانجاز الأعاجيب. لقد حولوا النسيج المصنوع من الألياف الكربونية الممدنة إلى تصفيح متين، يستخدم في إكساء المركبات الفضائية، إن هذه المادة غير قابلة للصدأ أبداً. وإذا ما صنعت السيارات من هذه المادة، فإننا لن نخشى عليها من ماء المطر ولا من ضباب البحر الملحي. إلا أن النقطة الهامة لانكمن هنا. فمن أجل صنع السيارة بالطرق المعروفة حالياً، ينبغي استخراج الفلزات المطلوبة، وسبك المعدن بها. بعد ذلك تأتي قولبة القطع، وفتلها، حيث يكثر الدخان، والغبار والضجيج، والكثير من الفضلات. أما هذه المادة الجديدة، فإنها عملية أكثر، ويمكن قولبتها واعطاؤها أي شكل كان، دون الحاجة إلى الضغط الكبير، الذي يصم الأذان بضجيجه. هذا عدا عن أنه لا ينبجم عنها أية فضلات.

إذن، لماذا يستمر الانسان حتى الآن في صنع السيارات من الفولاذ والمعادن الأخرى؟ ذلك لأن هذا الخيط العجيب ما يزال في مرحلة التجريب النهائية في المخابر، وهناك الكثير من المواد التي تنتظر الاختراع والصنع على أساس هذا الخيط. وغداً سيستطيع أطفال اليوم أن يصنعوا الهدايا منه، أو يبنوا المصانع لمعالجته.

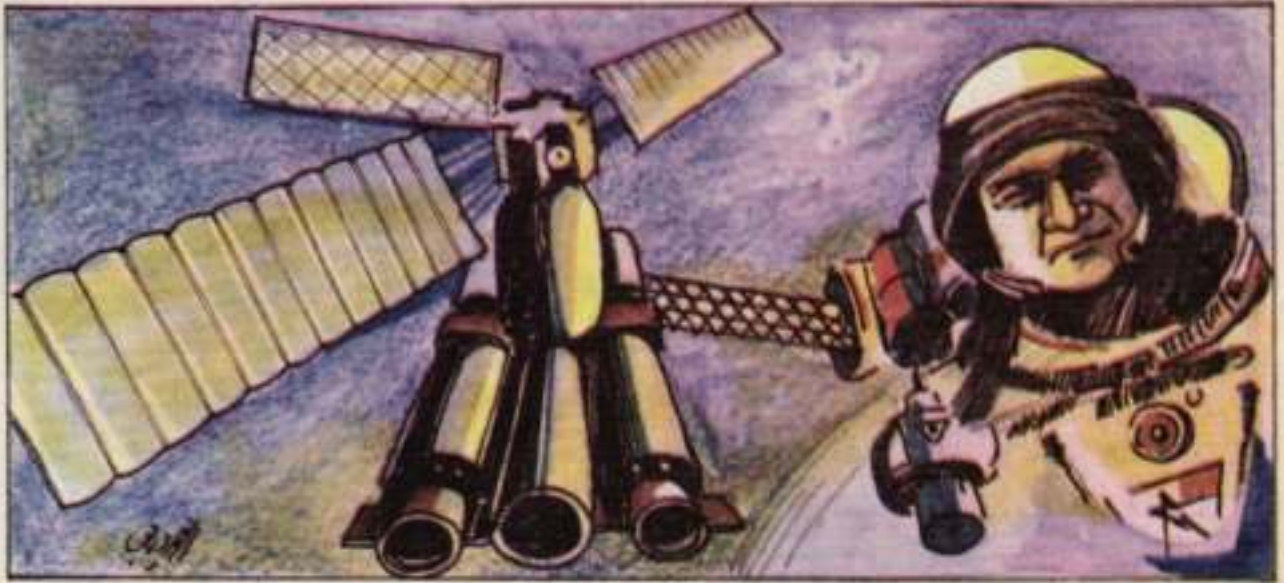
لقد بدأت هذه المواد تدخل شيئاً فشيئاً في صنع قطع المركبات الفضائية، والطائرات، والسيارات، ومضرب الكرة، والدراجات العادية، بأشكال جميلة وفعالة ومطورة.

# في الطريق الى المريخ

اعداد: جان الكسان



تعتبر رحلة رائد الفضاء «يوري روماننكو» الذي قضى في الفضاء / ٣٢٦ / يوماً مقدمة لمحاولة الإنسان الهبوط مستقبلاً على كوكب المريخ وهي رحلة متقدمة في مجال الارتياح المأهول للنضال بعد أن حلق في الفضاء حوالي / ٢٠٠ / رائد فضاء .



في عقد التسعينات يتوقع أن تتم الخطوات التالية في الفضاء :

- ١ - إنشاء سلسلة مختبرات في الفضاء .
- ٢ - محاولة التحليق فترات طويلة في الفضاء «من سنة إلى ثلاث سنوات» .
- ٣ - تطوير دائرة متكاملة للطعام والماء بحيث يعاد تصنيع واستخدام الفضلات لإنتاج الماء والطعام .
- ٤ - تطوير صاروخ ضخم لإرسال مركبة وزنها / ٤٠ / طناً على الأقل إلى المريخ .
- ٥ - اختيار مركبات قطر فضائية لجر مركبة فضائية نحو أخرى وتجميعها في مركبة واحدة .
- ٦ - تطوير صاروخ نووي لاستخدامه في الفضاء البعيد وفي إعادة المركبة من المريخ إلى الأرض .



ويسمى العلماء منذ بداية عقد الثمانينات لزيادة فترة الرحلات الفضائية المأهولة ، وتوسيع نشاطات وأبحاث الرواد في المدار ، وزيادة فترة الأعمال خارج المحطات الفضائية في رحاب الفضاء المكشوف ، وتطوير منظومة الضمان الطبي والوقائي للرحلات الفضائية .



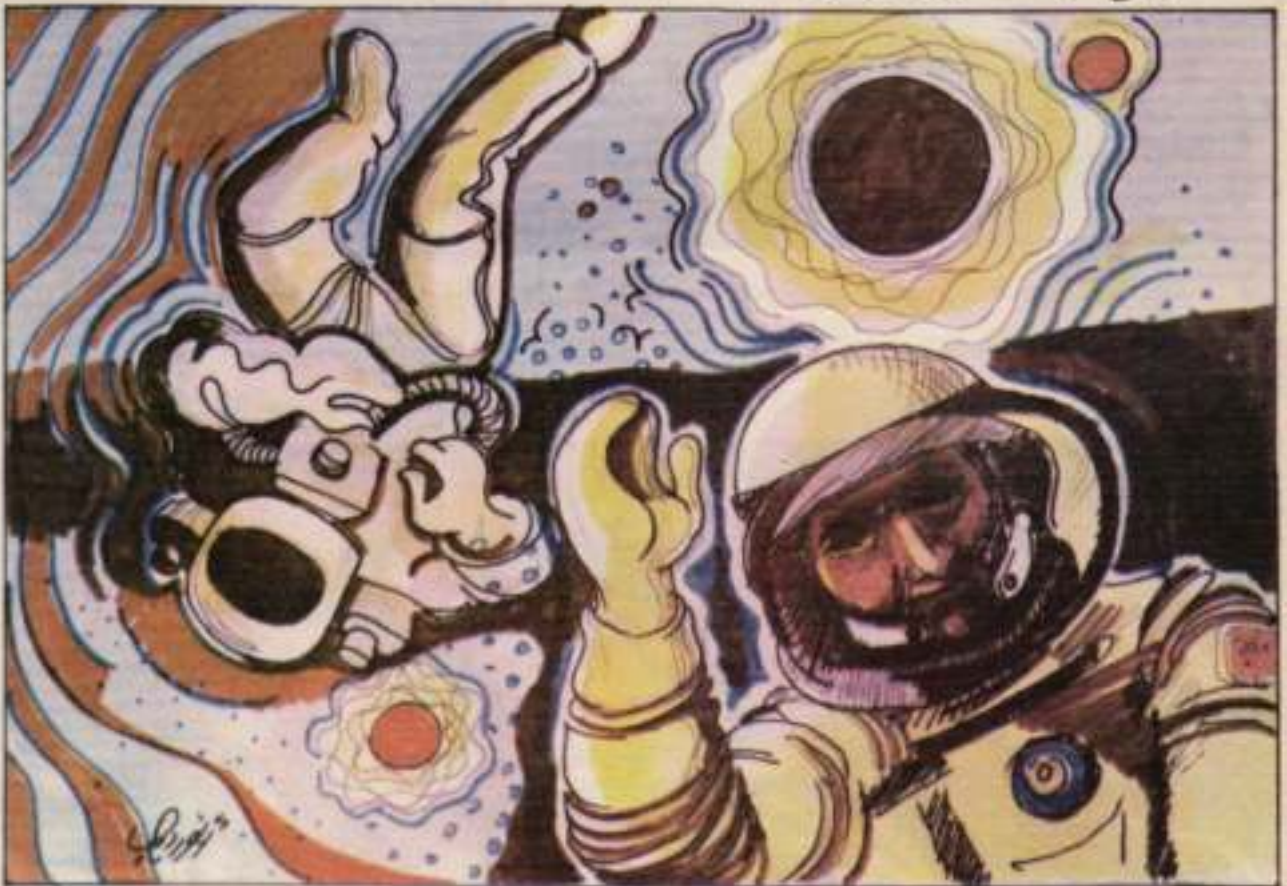
ويجتاز المرشحون للرحلات الفضائية القادمة عمليات اختيار متطورة ، فتجري تدريبات في الحوض المائي ، وفي غرفة الضغط والحرارة ، وفي جهاز الطرد المركزي ، وأجهزة التدريب المقلدة الخاصة لتهاذج المركبات الفضائية .



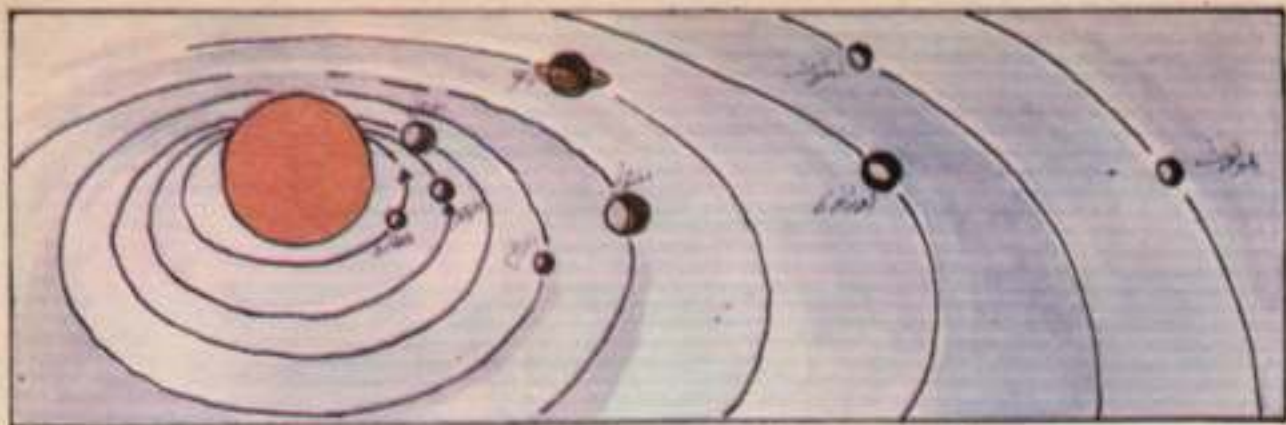
وتتبع الأجهزة الخاصة بتدريب رواد الفضاء للإنسان وهو ما يزال على الأرض ، إمكانية التعرف بإنعدام الوزن ، واكتساب صفات الخداقة ، والجرأة ، ورباطة الجأش ، ورد الفعل السريع ، والخبرات في قيادة المركبة .



في المرحلة النهائية من الإعداد ، تقوم الأطقم في ظروف الأرض « بتنفيذ التحليق » الذي يعملون في أثناءه حسب البرنامج الفضائي المقرر ، ويتعودون على كابينة المركبة ويتدربون على التعامل مع المواقع المعروفة والطائرة المحتملة .



يقول رائد الفضاء الكسندر لافيكين عن حالة انعدام الوزن في الفضاء ، إنها نوع من الإحساس بتتاب المرء . وكأنه يسقط ، وهذا السقوط لا حد له . وأثبت الأطباء أن الجسم الذي يواجه حالة انعدام الوزن لفترات أطول وبالتناوب يتكيف معه على نحو أسرع . . . ولهذا يجب تقليد حالة انعدام الوزن على الأرض .



أما المريخ الذي أصبح الهدف الأساسي للرحلات الفضائية القادمة ، فهو محاط بقمرين تم اكتشافهما قبل / ١١٠ / سنوات من قبل الفلكي اسافاهيل الذي أطلق على أحدهما اسم نوبوس ويعني (الخوف) وأطلق على الثاني اسم ديموس ، ويعني (الرعب) وقد تمكن العلماء من تحديد حجم هذين القمرين بفضل المركبات الفضائية التي أطلقت لسر الفضاء البعيد .



في الرحلة القادمة ، وبعد المسح الطوبوغرافي الشامل سيتم إنزال أجهزة على سطح المريخ لتحقيق المزيد من التحليل للصفات الفيزيائية الكيميائية للتربة ولإطلاق مناطيد في جو المريخ ، وبهذا يتاح للعلماء إعداد مرحلة تالية وهي نقل عربات ذاتية الحركة إلى المريخ كما كان الأمر بالنسبة للقمر .



وهكذا ، فنحن على موعد مع حدث تاريخي هام في تاريخ البشرية ، قد يتحقق مع نهاية القرن الحالي ، أو في بداية القرن القادم ، بحيث يمكن أن يعتبر الوصول إلى المريخ الخطوة الأساسية على طريق غزو المنظومة الشمسية بأكملها .



# لِلنَّصْرِ مَشِينًا

لِلنَّصْرِ مَشِينًا فِي تَشْرِينِ  
قَاتَلْنَا يَهُودَ صَلِيبِيِّينَ  
لِلدُّنْيَا أَنْ تَفْخَرَ فِينَا  
فِي جَبَلِ الشَّيْخِ وَفِي حَطِينِ  
لِلنَّصْرِ مَشِينًا فِي تَشْرِينِ

\*\*\*

لِلسَّاحِ مَشِينًا أُرْتَالَا  
شَيْبَا وَشَبَابَا وَرَجَالَا  
وَالْأَرْضِ تَرَبَّى الْأَجْيَالِ  
أَبْطَالَا مِنْ فَجْرِ التَّكْوِينِ  
لِلنَّصْرِ مَشِينًا فِي تَشْرِينِ

\*\*\*

قَاتَلْنَا بِالسَّيْفِ الْمَاضِي  
وَصَرَخْنَا بِلِسَانِ الضَّادِ  
لِلشَّامِ صَلَاحِ فِي الْمَاضِي  
وَصَلَاحِ فِي الْقَرْنِ الْعَشْرِينَ  
وَصَلَاحِ فِي الْقَرْنِ الْعَشْرِينَ

# زجاجة المصباح



رفيقي الطليعي : ماهو الغرض من استخدام زجاجة المصباح  
إن الدور الرئيسي لزجاجة المصباح يتمثل في زيادة تآلق الشعلة وفي تعجيل عملية  
الاحتراق .

فالشعلة تسخن عمود الهواء الموجود داخل الزجاجة أسرع بكثير من تسخينها للهواء المحيط  
بالمصباح وعندما يسخن الهواء يصبح خفيفا فيطرد إلى الأعلى من قبل الهواء الثقيل البارد الذي  
يدخل من الأسفل من خلال الفتحات الموجودة في قاعدة فتيل المصباح .

وبهذا يتكون تيار دائم من الهواء يتجه من الاسفل إلى الأعلى ويعمل باستمرار على سحب  
نواتج الاحتراق إلى خارج الزجاجة وادخال الهواء النقي إليها وبزيادة ارتفاع الزجاجة يزداد الفرق  
بين وزني عمودي الهواء الساخن والبارد ويزداد بذلك شدة اندفاع تيار الهواء النقي وبالتالي تزداد  
سرعة الاحتراق .

به العررب إلى اسبانيا قبل عام /١٠٠٠/  
للميلاد ، ومنذ ذلك الوقت وهو يزرع في  
اسبانيا .

إن جمع الزعفران من زهرته يتطلب عدداً  
وفيراً من العمال المتدربين . واليوم ارتفع أجر  
العامل عما كان عليه في الماضي .

ووصلت زراعة الزعفران إلى انكلترا ،  
وأهديت الملكة اليزابيث الأولى رطلاً انجليزياً  
كاملاً منه إلا أن زراعته توقفت في انكلترا  
واستعوض عنه بمحاصيل ثانية وأخذت انكلترا  
تستورده من البلاد التي تكون فيها اليد العاملة  
رخيصة .

والزعفران مايزال حتى اليوم في اسبانيا  
محصولاً هاماً فهناك العديد من النساء والبنات  
اللواتي يعرفن كيف يلتقطن المياسم من الأزهار  
الصغيرة ومن ثم تحفف المياسم وتطحن  
كالبودرة .

واليوم نتساءل هل يستحق الزعفران أن  
نعطيه كل هذا الجهد والتمن .

إن طعم الزعفران يشبه الدواء ، إلا ما  
استعمل منه بكميات طفيفة جداً ، أما لونه فمن  
أجمل الألوان في العالم . وكل شيء نضيف له  
الزعفران يتحول إلى لون أصفر رائق أرجواني .  
وقد سماه الشعراء « اللون المثالي » ويحتمل أن  
يكون لونه هو الذي جعله شهيراً فمتد قرون  
استعمل كصبغ ، وكان لون أزياء الملوك في بلاد  
الاعريق . وفي روما القديمة كان الزعفران  
يعطي مياه الحمامات لوناً ذهبياً . وفي انكلترا  
كانت سيدات الحاشية الملكية يصبغن شعرهن

به .



ماهو أغلى أنواع التوابل في العالم ؟

تنبت أغلب التوابل في المناطق  
الاستوائية ، ومعظمها رخيص الثمن ، عدا نوع  
واحد منها هو « الزعفران » هذا التابل قد يكون  
جديداً بالنسبة لك ، فهو غالي الثمن لدرجة أن  
كثيراً منا لا يستطيع شراءه واستعماله . وإذا  
استعملناه فإننا لا نشترى إلا مقداراً ضئيلاً منه .  
والزعفران يباع في مغلف صغير بعد أن  
يوضع في مرطبان زجاجي ختم باحكام ووزن  
الرطل الانجليزي منه يساوي أكثر من /٣٠٠/  
دولاراً .

إن التوابل المطحونة كالفلفل الأسود  
والفلفل الحلو والقرفة والقرنفل والخردل  
والزنجبيل وجوز الطيب كلها معتدلة الأسعار  
وبعضها رخيص . وكذلك كان الزعفران ، فقد  
كان هذا التابل معروفاً جداً في أوروبا وآسيا ،  
ولكن ترى لماذا صار الزعفران نادراً وغالياً ؟

الجواب يرجع إلى تاريخ زراعة  
الزعفران .

لقد نبت الزعفران في بلاد الشرق ثم أتى

واليوم يضيفه الطباخون إلى الرز والخضار  
والكاتبو للونه الجميل أولاً ثم لنكهته .

الباوند : رطل انجليزي حوالي / ٤٥٣ /  
غراماً . .

المياسم : الجزء الأعلى من مدقة الزهرة  
مفردها ميسم .

لماذا ليس لجميع الأصوات صدى ؟

هناك سببان لعدم سماعك صدى في كل  
مرة يحدث فيها صوتاً :

السبب الأول أن الأمواج الصوتية لا ترتد  
دائماً اليك . وهذا لأن بعض الأشياء تعكس  
الصوت بشكل أفضل من غيرها . فالجرف  
القاسي الأملس يعكس الصوت بصورة أحسن  
من منحدر التل المغطى بالأشجار . والستائر  
والأثاث في المنزل لا تساعد الأمواج الصوتية على  
الارتداد . وفي بعض الأحيان تكون الغرف  
مملوءة بمواد خاصة لا تعكس الأمواج بصورة  
جيدة عندئذ نقول أن الغرف عازلة للصوت .

والسبب الثاني هو أنك ربما تكون قريباً  
جداً من السطح العاكس ، فترتد الأمواج  
المنعكسة بسرعة كبيرة بحيث أن الصوت يختلط  
بالصوت الأصلي . فعوضاً عن أن تسمع صدى  
صافياً ، لا تسمع إلا ضجيجاً إضافياً . ولهذا فإن  
الغرف الكبيرة الفارغة غالباً ماتكون ذات  
ضجيج .



سوزن جمول

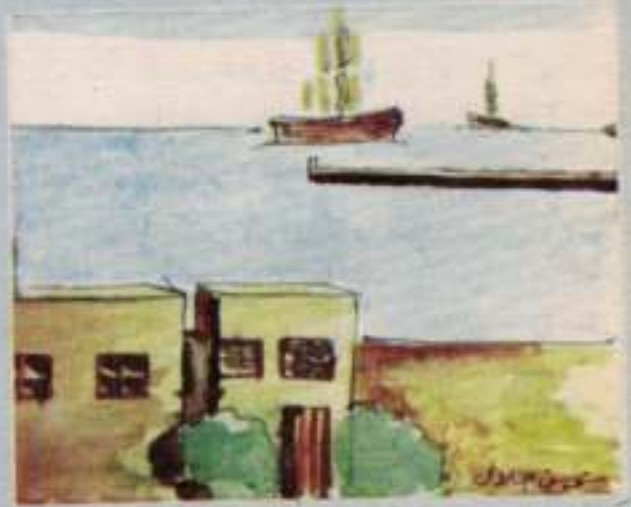


سوزن جمول

## رحلة الحروف

ي

الحرف



١ - يافا :

مدينة عربية من مدن القطر العربي الفلسطيني ، ومرفأ هام على البحر الأبيض المتوسط ونظرة نلقيها على ماضي المدينة ترىنا أنها عانت من أطماع الطامعين من أعداء أمتنا العربية الشيء الكثير ، شأنها في ذلك شأن سائر المدن العربية في المنطقة واحتلها السلوقيون ، ودمرها الامبراطور ( ديسيا سيانس ) وحررها أجدادنا العرب ، وعاشت يافا مدينة مزدهرة الى أن استولى عليها الفرنج خلال حملاتهم على بلادنا .. وبفضل نضال أبناء الأمة العربية الواحدة فقد تم تحرير يافا وسائر المدن العربية في

فلسطين وسورية ولبنان ونتيجة لضعف الأمة العربية وتعدد الامارات والدول استطاع العثمانيون الأتراك من احتلال بلاد الشام وأقطار الشمال الافريقي إضافة الى الجزيرة العربية والعراق ..

ولما قامت الثورة العربية أثناء الحرب العالمية الأولى عام /١٩١٦/ استطاع أجدادنا من تحرير يافا .. وسائر المدن العربية في بلاد الشام ، ولكن الانكليز تأمروا مع الفرنسيين لفرض انتدابهم .. فاحتل الانكليز فلسطين في حين احتل الفرنسيون سورية ولبنان .. واستمر تأمر الانكليز مع أعداء أمتنا الصهاينة .. وكان ثمرة هذا التأمر تحلي الانكليز عن انتدابهم على فلسطين وسحب جيوشهم ، مما أتاح الفرصة أمام الصهاينة لاحتلال يافا وحيفا وغيرها من المدن العربية ..

رفيقي السطيمي ، رفيقي الطليعية .. لتذكر دائماً أن جرائم أعدائنا من امبرياليين وصهاينة كثيرة بحق أمتنا العربية .. ولكن علينا أن نعي دائماً أن إرادة الأمة لا تقهر .. وها هو ذا معلم شعبنا وأمتنا الأب القائد حافظ الأسد يخاطب جماهيرنا في الثامن من آذار عام /١٩٨٨/ قائلاً :

هاهم أبطال فلسطين من الشباب والأحداث يرهنون أن الحق أقوى من البطش وحب الأرض أقوى من البطش وإرادة الإنسان أقوى من البطش .

لقد فرضت انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني نفسها . وانتزعت اعترافاً من الجميع

بأن شعب فلسطين شعب حي مصمم على  
استعادة حقوقه كاملة .  
٢ - اليونان :

دولة أوروبية تربطها بالوطن العربي  
علاقات وطيدة منذ أقدم العصور الغابرة .

تقع في الطرف الأقصى لشبه جزيرة  
البلقان ، وتشكل الجزر المنتشرة في البحر الأبيض  
المتوسط وبحر إيجه خمس أراضيها التي تقدر  
مساحتها بـ /١٣٠.٩٣٨/ كم ، عاصمتها  
أثينا ، ومن مدنها التاريخية / أسبارطه / .

كانت اليونان مهذاً لأغنى الحضارات في  
الغرب والعالم ، وقد بلغت ذروتها في القرنين  
الخامس والرابع قبل الميلاد . .

ويكفي أن نذكر أن مهد الألعاب الأولمبية

هي اليونان . . حيث كانت تقدم الألعاب  
الرياضية قرب مدينة / أولمبيا / منذ عام ٧٧٦  
ق.م / وكانت هذه الألعاب تشمل الجري  
والمصارعة ورمي القرص وسباق الخيل ، وسباق  
العربات .

وقد بعثت هذه الألعاب من جديد عام  
/ ١٨٩٦ / وأصبحت اليوم عبارة عن مباريات  
دولية تقام كل أربع سنوات مرة في إحدى  
الدول . .

خضعت اليونان للرومان في القرن الثاني  
قبل الميلاد ومن ثم أصبحت جزءاً من  
الامبراطورية الشرقية الى أن احتلها الأتراك  
العثمانيون في عام / ١٤٦١ / م وبفضل نضال  
الشعب تم طرد الأتراك عام / ١٨٢٩ / وأضحت  
اليونان دولة مستقلة من جديد .



## الباحة النظيفة

بينما كنت أسير في باحة المدرسة ، وجدت  
طفلاً يرسم الورقة على الأرض ، فقلت في  
نفسي : لو أن الأطفال يرسمون الأوراق ،  
والأوساخ ، في سلة المهملات ، لكانت الباحة  
نظيفة وجميلة .

الرفيقة الطليعية : اليسار الجابر  
الصف : الرابع



بريد الطليعي

## مدرستي

مدرستي فيها تعلمت ،  
وفيهما من العلم ارتويت  
فحبها في قلبي  
ولن أنساها ماحييت

الرفيقة الطليعية : سلاف نقري

## النور

الزهور؟	أم	النور
النور .		كلا
الطيور؟	أم	النور
النور .		كلا
المطور؟	أم	النور
النور .		كلا
النور	النور ..	النور ..
النور		ما أجل
ياقمر		أنت
باشمس		أنت
يانجوم		أنت
نور		كلك
النور		ما أجل
النور		ما أجل

شعر : ريم أبو قاسم  
وحدة : البختيار للثلاث



# رحلة الى البحر

حيث ذهبنا للغداء، ثم جلسنا في الفناء،  
على الرمال وكان منظرأ فيه كل الجمال عندما  
كانت الشمس تغرب، وتأخذ خيوطها  
الذهبية وتمهرب.

وفي الصباح، وعلى صوت العصفور  
الصداح، قررنا القيام برحلة على سطح  
البحر حيث لا يوجد برد ولا رياح.

وفي ذلك الوقت كان الزورق السريع  
يشق طريقه في البحر العميق وتسلينا  
بتراشق الماء، والضحك والغناء، ورجعنا  
مع حلول المساء، ونحن نشعر بالسعادة  
والهناء، ولكن هذا اليوم كان هو يوم الوداع  
مع الماء الرقراق، فحضرنا عدتنا وانطلقنا  
إلى بيتنا سعداء.

الرفيق الطلمي: بلال حاج نجيب  
الصف: السادس

ملاحظة:

يارفيق بلال ..

الموضوع الذي اخترته محبب إلى النفس. إنه  
البحر وما يجاور البحر من طبيعة جميلة.  
لكنك ضيقت مجالك بالسجع الذي يشبه  
القبود في أرجل الكلمات « انظر (أريد -  
شديد - جديد) و (غداء - فناء) و (ماء -  
غناء - مساء - هناء) » النص كله مسجوع.  
الاتدري أنك وضعت أفكارك الطليقة في  
أقراص حديدية ثقيلة، لانتطاق. قارن بين  
عصفورين أحدهما يغني على غصن مياس  
والثاني يشن بين قضبان القفص.



في بدايات أيام الصيف الذي حل علينا  
كالصيف، والشمس تشرق وتلمع لمعان  
السيف ذهبت مع عائلتي إلى عروس  
الشاطئ، للتمتع ببحرها الرائع وجوها  
الدفء وكنت دائماً أريد، وأنا بشوق  
شديد، أن أزور البحر من جديد، ومنذ  
الأمس، ومع بزوغ الشمس، كنت أفكر  
أن أسبح وذهبت مع عائلتي للعب  
بالكرة ولكن الفترة مضت، والمدة انقضت،



## فكاهات

١ - الشعر والنحل :

الطفل : أين شعرك يا جدي ؟

الجد مازحاً : أكلته نحلات والدك .

الطفل : ولكن النحل لا يدنو من شيء إلا

إذا كان فيه رحيق . فهل في شعرك رحيق ؟

الرفيقة الطليعية : روزيت عواد/ السويداء/

الدرجات والطقس :

الأب : كيف حال درجاتك في مادة

العلوم ؟

الطفل : متجمدة .

الأب : لماذا ؟

الطفل : لأنها تساير درجات البرودة في

الطقس .

الرفيق الطليعي : هاني مخللاتي/ دمشق/

٣ - صانع إطارات :

الرجل : كم تعجبني اللوحات الفنية

الكبيرة .

الفنان : وهل أنت هاو للوحات الفنية ؟

الرجل : كلا . . . أنا صانع إطارات .

الرفيقة الطليعية : رزان سليمان/ جبرود/

٤ - جرس معطل :

السيدة : لماذا لم تحضر بالأمس لإصلاح

الجرس ؟

الكهربائي : حضرت بالأمس . . . إلا أن

أحداً لم يكن في البيت .

السيدة : وكيف ذلك ، لقد كنا

بانتظارك .

الكهربائي : لقد ضغطت طويلاً على

الجرس . إلا أن أحداً لم يفتح الباب .

الرفيق الطليعي / سامي الحموي/ دمشق



